

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 269 % (طوى لآفاق البلاد ليرى % له نظيرا فى الكمال والعلو) % % (اشرق فى
الروم فعين مصره % لبعده مملوءة من القذى) % % (والجامع الازهر والعلم معا % حنا الى
ذاك البنان واللقا) % % (كانت به مصر تجر ذيلها % تيهها واعجبا على كل القرى) % % (
سقته دار المجد من ثديها % فشب فى حجر العلوم ونما) % % (صفت به نافسة لقدره % والشئ
يعلو قيمة فيصطفى) % % (صونا له عن أن يرى بغيرها % فشاركته فيها اسباب النوى) % %
(ألقى بقسطنطينية جرانه % وفاز فيها بالقبول والرضا) % % (ونال منها خطوة لو قسمت %
مع استواء الحظ عمت الورى) % % (أحيا بها ميت العلوم واستوى % ينفض عن أكتافه برد
البلى) % % (يعتقد البعث ولات مبعث % والروح منه بين ثغر ولها) % % (وساق فى سوق
الرهان حلبة % من البيان بالنفوس تشتري) % % (ينظم فى الاسماع من محفوظه % جواهر
اللفظ بلبات الدمى) % % (كم روضة دبجها براعه % فأينع الزهر وطاب المجتنى) % % (ما
زالت الركبان تطرى بعض ما % ضم رحيب صدر وما حوى) % % (حتى التقينا فالتقنا الدر من
% الفاظه الغر فرادى وثنا) % % (رأيته البدر اذا البدر سرى % وخلته البحر اذا البحر
طمى) % % (فهو السنان هزة اذا سطا % وهو الزمان همة اذا اعتلى) % % (شفى الفؤاد
لحظه ولفظه % وكان قبل الملتقى على شفا) % % (ذو منطق لو صادف البحر حلا % ولو فرى به
الحسام لانفرى) % % (وهاكها على علاك وحده % مقصورة فى حسنها مدى البقا) % % (لم
تدعها ضرورة لقطع ما % مدوه بل جاءت باحكام البنا) % % (حركنى الى اختراع وزنها %
أيا شقيق الروض حايه الحيا) % % (طليعة يتبعها مقانب % من القريض القح ان طال المدى
(% % (رقى لممدود القوافى وقرى % وغصة للحاسدين وجشا) % | وله من قصيدة مستهلها هذا
% (ما العصر الشباب رثت بروده % ولو جيدها من الوصل روده) %